

21- رمضان شهر صناعة القوة | قناة الخليجية | 8002-9-6

الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وسموا لنا خطواتنا نحو الجناح. علماؤنا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
واشهد أن سيدنا محمدا عبد الله ورسوله - 00:00:00

ونبئه وصفيه من خلقه وخليله اشهد انه ادي امانات دينه وبلغ رسالات ربه وجاحد في سبيل الله حق جهاده حتى اتاه اليقين اللهم
صل وسلم وبارك عليه وعلى الله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهداه الى يوم الدين - 00:00:36
ايتها الاحبة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم وان يوفقنا في هذه الايام الطاهرات
الفاضلات الى ما يحبه من العمل الصالح ويرضاه - 00:01:01

وأن يجعل عملنا كله خالصاً مسداً لوجهه الكريم وحده لا شريك له ولا يجعل لأحد سواه فيه شيئاً وان يرزقنا صدق النية واحلوا
العمل ايها الاخوة يطيب لى من خلال هذا المنبر - 00:01:19

ان اتحدث الى حضراتكم اليوم حديثا اسمحوا لي ان اسميءه حديثا مهما واسمحوا لي ان اسميءه حديثا مهما انا اقصد
انني ارسم به معلما هاما من معالم هذه الدعوة الاسلامية - 00:01:39

ومن معالم هذه الامة الاسلامية يا اخوانی رمضان ابدا لم يكن شهر الغفلة ولكننا نحن عشر الدعاة احيانا ما نساهم في ان نكرس انه شهر الغفلة رمضان عمره ما كان شهرا للنوم وللداعي - 00:02:02

عمره ما كان شهرا حتى للعبادات الفردية. يعني لم يكن شهرا ليصلى الانسان ليصوم الانسان ليذكي الانسان حتى لو كانت العبادة لها اثر اجتماعي كان يعطي الفقير او يكون بينه وبين رحمه علاقة - 00:02:26

رمضان في الحقيقة شهر يخرج الانسان من ضعفه الى القوة التي ارادها الله تبارك وتعالى له وخلينا صرحاء. نحن امة تعاني اليوم من الاستبداد السياسي. ونحن امة تعاني اليوم من تسلط اعدائنا - 00:02:46

ونحن امة تعاني اليوم من ضعف نتيجة ترك عزمات الدين فنحن محتاجون الى كل ما يخرج الامة من ضعفها الى القوة التي رسمها لها الاسلام. يعني يعني نحن بحاجة هذا منهاجنا هذا هو الطريق الذي لابد ان نسلكه وان نبحث عنه - 00:03:06

في الواقع الامر انا عندما ننظر هذه النظرة العميقه الى رمضان سنجد ان رمضان شهر اراد الله تعالى به ان يستخرج من ضعف الناس من ضعف الانسان وانتم تعرفون ان - 00:03:29

کان خلق من ضعف وانه خلق ضعیفا وانه انتم اشد خلقا ام السماء بناها وان الانسان تركیبته انه ليس بکائن قوي وانما هو کائن ضعیف. فالله تبارک وتعالی اراد ان - 00:03:46

يخرج من هذا الضعف بشرعية الله قوة الصيام هو اداة كبيرة لتحويل الضعيف الى قوي. هكذا بكل وضوح ولذلك فانكم افتحوا المصاحف تجدون انه ما من مرة من المرات امر فيها الناس الناس - 00:04:03

بالصيام الا كانت مرة لاعدادهم لامر عظيم جدا وترون مثلا على سبيل المثال وعلى اوضاع الامثلة ان المثل الذي يضرب دائمًا بطلوت
00:04:29

الراجل يبيح وانظر الى المحنـة ان تعيش المرأة ان يعيش الحريم بدون رجالـ امة نساء بدون رجالـ اي عار يمكن ان يلحق بها اي

تعرض لاعراضها اي استهانة بكرامة النساء - 00:04:51

لماذا القته امه في اليم لان فرعون يأخذ الذكور ويذبحه - 00:05:11

طيب لما كبر سيدنا موسى واصبح شابا واصبح رجلا اذا بفرعون يقول سنقتل ابناءهم ونستحيي نساءهم. الله! يبقى المسألة ليست سنة ولا اتنين ولا ثلاثة ولا عشرة ولا عشرين وانما عند ميلاد موسى كان الرجلة الذكور بيتدبحو - 00:05:31

و عند رجولة موسى بعد عشرات السنين كانت ذكره يذبحون يبقى اذا احنا بنتكلم عن امة تعيش عشرات السنين في محنـة هذه الـامة
لما بلـغـتـ من الـضـعـفـ هـذـهـ الـدـرـجـةـ وـمـنـ الـهـوـاـنـ.ـ وـلـدـرـجـةـ اـنـهـمـ كـانـوـاـ يـلـقـوـنـ حـذـاءـ فـرـعـوـنـ - 00:05:56

عارف الصورة بهذه الحماسة الموجودة في الشعوب المسلمة نتيجة التسلط القائم عليها والاستبداد المسلط - 00:06:42

ذهبوا الى نبي لهم المتر الى الملا من بنى اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي لهم احنا عايزين حركة سياسية تخرج الامة من من ضعفها ويا اخوانى حركة سياسية بدون حركة تربوية ده كلام عبارة عن حماسة - 00:07:04

يجرؤوا اصحابها يفروا ويجرؤوا مع اول اختبار ولذلك قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله. نحن متفرقون. نحن امة تحتاج الى قائد اخواني، الا تسمعون هذه النبرات الان - 00:07:26

الى يست هذه النبرات اليوم نبرات مسموعة هذه الاصوات اصوات معروفة ان احنا محتاجين قائد ومحاجين قدوة محتاجين اسوة ومحاجين والمهم ان يعني عايزيين الشيء اللي مش موجود. يعني المهم انهم لا ينظرون فيما عندهم من - 00:07:45

قوى وقدر وكثرة وانما يحاولوا يدوروا على ما ليس موجودا وصدقونى لو هذا الشيء الغير موجود وجد بين ايديهم سبب حثون عن شيء اخر لانه هكذا الامانى. الانسان غير الصادق الصادق يفتش فيما عنده. انتم ترون اطفال الحجارة في فلسطين المباركة -

مدوا ايديهم الى الزلطة الى الحجر الموجود تحت اقدامهم فحرکوا الامة كلها. لانهم كانوا صادقين في انهم دون ان يبحثوا عن مخرج طریق للخلاص. فیفتحوا وفتکوا فيما بین ايديهم انما - 00:08:31

من ليس صادقا يقول بس الحقيقة لو موجود نبلة لو موجود حجر طب عارف لو عندي انا مكان استخبي فيه تعرف لو ان عندي ويظل هكذا ويتمن الامانى البعيدة التي ليست بين يديه. فبئو اسرائيل قالوا لهذا النبي ابعث لنا ملكا - 00:52:00

قدوة قائد يجمع الامة يزيل خلافاتها يجعلها واضحة الطريق نقاتل في سبيل الله وبالفعل هذا النبي كان حصيفا ما هو اصله بيشتغل بشريعة وينهج مش بيشتغل تحت شعار بالروح بالدم نديك يا فلان - 00:09:12

وإنما يعمل طبقاً لشرع الله ومنهاج الله وما أوحى الله إليه به من النور. فاراد هذا النبي أن استخرج ثباتهم قال لهم طيب ما يمكن
يفرض عليكم القتال فإذا بكم تتمحكون. عارفون التماحيك؟ عارفون - 00:09:35

الللاكك عارفين التعليق على الشماعات ما يمكن تبحثون عن اي شيء تستطيعون به ان ارجعوا عن نصرة هذه الامة قالوا يعني اه قال
هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا؟ قالوا له بتتكلم ازاي؟ كيف تقول هذا الكلام - 00:09:56

ده احنا بيوتنا اخذت منا. ديارنا اخذت منا. ابناءنا طردنا منها. انت بتتكلم ازاي؟ نحن شعب حدث في فيه ما حدث ولكن يا اخواتي كما قلت لكم المخرج السياسي - 00:10:18

وكان النتيجة فعلاً أن هذا النبي الله تعالى أوحى إليه باسم الملك الذي يمكن أن يقود أن الله قد يبعث لكم طالوت ملكاً - 00:10:38

انا عايز اقول لكم حاجة سيبكم من التماحيك يعني لا اريد ان اقف طويلا مع ما فعله هؤلاء الاسرائيليون من تماحيك انما اقول لكم هذا القائد الرباني البصیر الذي اختاره الله وجعل من مؤهلهاته ان الله ان الله - [00:11:04](#)

بسطة في العلم. يعني هو على علم على بصيرة. العلم هو البصيرة هو الادراك هو ان يفهم من اين يأتي النصر؟ وكيف يأتي النصر؟
النصر لا يأتي لا بالقوميين ولا بالعروبيين ولا - [00:11:24](#)

بالوطنيين ولا بالترابيين اصحاب التراب الوطني والزلط الوطني والاسمنت الوطني وانما يأتي اصحاب الدين بالعقيدة بالایمان برفعة شأن الامة بناء على عقيدتها لذلك هذا القائد الرباني الذي عنده علم والله تعالى شهد له بأنه يعطيه ختم التصديق لانه يصدق على قوله - [00:11:44](#)

اذا باول فرضية اذا باول امتحان يفرضه هذا القائد الرباني على امته على شعبه هو الصيام امة بتنفس غبار الذل والركوع والسجود امام عدوها. والضياع والرجاله بيتدبوا والنساء - [00:12:12](#)

تسبح اعراضهن القائد الرباني وهو بيخرجهم اراد ان يختبر قدرتهم على ان يمتنعوا دعوا الى الامتناع وعلى ان يفعلوا اذا دعوا الى الفعل فقال لهم ان الله مختبركم. ان الله مبتليكم يعني مختبركم - [00:12:39](#)

الله سيختبركم بنهر نهر فيه مية كتيرة جدا لكن لا تشربوا من الماء وهو بين ايديكم. انظر في نهار الصوم عندما يكون كوب الماء بين يدي انا في غرفة مغلقة وانا خارج البيت طوال النهار وحلقي جاف جدا ومر جدا وليس يرانى - [00:13:00](#)

احد الا رب العالمين. فانا امتنع وليس هناك شيء حولي يمنعني الا الله القائد الرباني طالوت وهو يعد الامة التي تنفس غبار الذل اراد ان يختبرهم بالقدرة على ان على كبح جماح النفس. وانتم تسمعون قول عائشة رضي الله عنها الحميراء - [00:13:26](#)

تسمعون قولها وهي تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم املکكم لاري به كان يملک نفسه مش واحد لعابه يسیل امام اي شيء كده يلوح له به. تعال الى الشیء الفلاني فینظر ارضا - [00:13:53](#)

وانما كان يملک اربا وطالوت اراد ان يستخرج من هذه الامة الفتة التي تملك نفسها التي تستطيع ان تمتنع. قال ان الله مبتليكم بماء بنهر. مختبركم بنهر. فمن شرب منه يتفضل يروح على بيته ويرجع - [00:14:13](#)

مش هيكمي معي. مش هيكمي معي معركة ما ينفعنيش ما يصلحش وان كان منذ دقائق كان يهتف ويقول ابعث لنا ملکا نقاتل في سبيل الله. لكن فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخسون الناس كخشية الله او اشد خشية وقالوا ربنا لي - [00:14:33](#)

كده يا رب لما كتبت علينا القتال؟ انظر الى التحول والتبدل بين لحظة الحماسة وبين الانفس التي ربيت واعدت واقيمت على اساس التربية الحقيقية والتزكي والوقوف كالاسود امام عدوها وان تحملت العطش - [00:14:57](#)

اذا يا اخواني وانظر الى نتيجة الاختبار. شف سبحان الله! نتيجة الاختبار مضحكة ازاي؟ يقول تعالى عن تمانين الف جيش مكون من ثمانين الفا يقول الله عز وجل فشربوا منه - [00:15:19](#)

يا خبر فشربوا منه مين؟ لم يقل فشرب منه معظمهم فشرب منه اكترهم فشربت منه نسبة عالية امة منهارة. امة منهارة. هم ممكن بالحنجر يشربوا لهم كوبية شاي سخنة يعرفوا يهتفوا بصوت عالي - [00:15:35](#)

انما عند وقت الجد امة منهارة. يقول تعالى فشربوا منه الا قليلا رجعوا كلهم وخرج هذا القليل الشاهد معي وانا لا استطيع في الوقت المحدود ان اخذ قصة من اولها لآخرها انما الشاهد معي ان الصوم هو اول فرضية ضربت على - [00:15:56](#)

اما تختبر لخرج من غبار الذل. لعزع النصر والتمكين. كذلك في قصة ادم عليه السلام الله تعالى قبل اسمعوا يا اخوة قبل ان يخلق ادم قبل ان يخلق ادم اعلن للملائكة انه سوف يخلق ادم للارض وليس للسماء وليس للجنة اني - [00:16:19](#)

في الارض خليفة اني سوف في المستقبل ليس فورا. وانما اني جاعل في الارض خليفة. قالوا وهذا طبعا انا لا ادخل في التفاصيل العقائدية بالنسبة للزمن الان انما اكلمكم قبل ان يرى ادم مخلوقا قبل ان يخلق يقول الله تعالى اني - [00:16:48](#)

في الارض خليفة ولكن الله وقد علم سبحانه سبحانه انه يخلق في الارض خليفة خلافة في الارض لا الملائكة خليفة عن الله ولا الجن خليفة عن الله ولا الوحش الكاسرة. الاسود والنسر والصقر والنمور لا ارضية ولا طائرة - [00:17:11](#)

ليس فيها ما يصلح ان يكون خليفة عن الله فاذا بالله سبحانه سبحانه لكي يجهز الانسان البشر ادم لمهمة الخلافة في الارض. والله تعالى يقول سخر لكم ما في السماوات وما في الارض - [00:17:39](#)

ارضي جمیعا منه يعني جمیعا كل شيء في السماوات كل شيء في الارض مسخر لك يا ادم ويا ذرية ادم يا ايها الانسان لكي الله سبحانه وتعالى يجعل الخلافة في الارض لادم فرض عليه الصيام - [00:18:03](#)

انت عارفين قال له شف الجنة دي كلها كل واشرب كما ت يريد ما عدا هذه الشجرة هذه فريضة الصوم. الله تعالى يقول لكم كلوا واشربوا زي ما انت عايزين. حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - [00:18:25](#)

ثم اتم الصيام الى الليل. بعد كده عايز تلتقي بزوجتك احل لكم ليلة الصيام الرفت الى نسائكم. عايزين تأكلوا وتشربوا كلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من - [00:18:43](#)

اذا الصيام هو ان يباح لك وان تمنع في فترة الله سبحانه وتعالى جعل هذا لادم. قال له شف ادي الجنة قدامك كولها انت وزوجتك كلها منها رغدا حيث شئتما حيث سمانا ومكانا - [00:18:56](#)

عايز تأكل بالليل صبح ضهر العصر المغرب العشاء تمام تصحى تأكل انت حر لكن ولا لكن لا تقربا هذه الشجرة. لا تقربا هذه الشجرة دي بالذات لا تقربا هذه الشجرة فتكونوا من الظالمين - [00:19:22](#)

فادم طالما كان قادرا على ان يمنع نفسه ان يمتنع من يملك اريه الا يكون سائل اللعاب امام الغرائز وامام الشهوات وامام ما يمكن ان يساق اليه - [00:19:44](#)

طالما يملك نفسه اهلا وسهلا. هو كده قادر على ان يقوم بواجبه. انما اول ما الشيطان يقول له اسمع يا عم ادم انت في عندك كائن بشري نقطة ضعف انك عايز طول العمر يقول لك يا طويل العمر - [00:20:02](#)

يطول عمرك. يا سيدى ربنا انما فلعب الشيطان على هذا الوتر قال له اسمع هل ادلك على شجرة خلد الخلد وملك لا يبلى اه قل لي عليه. قال له هي دي الشجرة اللي انت ممنوع تأكل منها - [00:20:19](#)

قال له يا يا ساتر يا يا ملعون يعني قال له ما نهاكم ربكما عن تلکما الشجرة الا ان تكونا ملکین او تكونا من الخالدين وقادسهما اني لك ما لمن الناصحين - [00:20:43](#)

يا جماعة يا ناس فضل هنا فقد ادم نتيجة الاغواء شرطا من شروط الخلافة في الارض وهو القدرة على ملك النفس وعلى منع وعلى القدرة على منع الانهيار امام الشهوات امام الرغبة امام الغريزة - [00:21:00](#)

تمام اللي انا عايزه. اللي انا عايزه آآ يعني بيسموها ايه؟ اتنكد ولا اتندم ولا اقطع اتمزق لاني لا لا استطيع ان اصل اليه اول ما ادم فقد القدرة على الصوم بانه - [00:21:23](#)

اكل من الشجرة فورا بدون شيء اخر. اهبطا منها جمیعا ولذلك ادم عصى في الجنة وتاب في الارض. وده معنی مهم جدا وانا تكلمت فيه من قبل كلاما مستفيضا ليس هذا وقته. انما فعلنا - [00:21:44](#)

والتنورة في مكان النهوض بالرسالة مش في مكان الانهيار مش في مش في المختبر. مش في المعمل الصغير. المعمل ده مكانانا ساختبر فيه. انما انا بخرج الى لذلك ايها الاخوة كان الصيام مقدمة لماذا؟ لينهض ادم بدور الخلافة في الارض. انا باكلكم ونحن - [00:22:06](#)

اليوم امة اراضيها محتلة محتلة حتى لو كان هذا الاحتلال خارج بصورة آآ بصورة يعني سموها اه علشان تتقبل ليبدو كما لو كان مجرد اتفاق بين المحتل الغاصب الغاشم المعتدي - [00:22:31](#)

بين بلادنا حتى يعني يريدون ان يبدوا الامر هكذا. انما نحن امة اراضيها محتلة ومقدراتها محتلة وسلطانها محتل وقدرتها على ان تتخذ قرارها بنفسها محتل. لذلك اقول لكم ان الصوم الذي اخرجبني - [00:22:53](#)

اسرائيل على عهد طالوت هو الصوم الذي هيأ ادم للخلافة في الارض عندما كان اول خلق الله من البشر ادم عليه السلام كذلك ترون سبحان الله! سبحان الله! ترون المسلمين لما ارسل المسلمين مع النبي عليه الصلاة والسلام - [00:23:13](#)

كم عذبواكم طردوكم هجرواكم اخذت اموالهم؟ كم؟ كم؟ كم؟ كم؟ اعtdi عليهم؟ كم يعني مسألة ضخمة هؤلاء كلما ارادوا ان يردو الكيد كان الاسلام يقول لهم لا امتنعوا - 00:23:37

امتنعوا امتنعوا ازاي؟ قال كفوا اي مش انت بتقروا يا اخوه قرآن بتقروا القرآن ولا بيمر على الاذان كده والسلام. احنا في كارثة والله ان الذين يختمون القرآن في رمضان وتمر الایات عليهم لا يقفون امامها والله تبكي القلوب على مثل هذا - 00:24:00

تبكي القلوب على ايات تدق الاسماع ولا تعيها القلوب. سبحان الله قال لهم القرآن كفوا ايديكم انت عايز تضرب وعايز تقتل وعايز تنفس وعايز انما كفوا ايديكم واقيموا الصلاة. يعني - 00:24:20

كفوا رد الفعل السريع واقيموا منهاج التربية لظهور نفوس مستكملة لهذه التربية انها ستقاتل غدا. لكن لو حركت يدها الان ستحركها وهي ضعيفة. بعد خمستاشر سنة فقط تحرکها وهي فتية فتقطلع الظلم اقتلاعا كله مش هيبقى سجال بين الظلم والعدل. ده احنا هنشيل الظلم كله - 00:24:41

وقال كفوا ايديكم واقيموا الصلاة مرت خمسة عشر عاما وسيحدث التحول عفوا وسيحدث التحول الخطير ان الامة التي بقيت خمسة عشر عاما شعارها كفوا ايديكم ولا تحرکوا ايديكم بالانتصار لانفسكم تجاه هذا الظلم - 00:25:10

سيصير من اليوم شعارها اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا اي ان يقاتلو وان يدفعوا الظلم وان يحدث قتال الله يبقى خلاص حته الامتناع الحمد لله ما فيش مسألة كفوا ايديكم انتهت فاذا بالاسلام - 00:25:55

قبل ان يتنزل عليهم الامر بان يتحرکوا لنصر دينهم لغزوہ بدر وانت تعلمون ان غزوہ بدر هي الغزوة التي منذ خلق الله البشر الارض. الى ان تقوم القيمة ليس هناك يوم ابليس يكون اذل ولا ادحر ولا اخذ ولا اخزى ولا يكلله يجلله - 00:26:18

والعار مثلما كان في يوم بدر ده يوم الشيطان فيه كان في حالة خزي وعار فضيحة. كان مفوضح. فضيحة الله! طب ايه فاذا بالاسلام قبلها كانت اتنين من الهجرة فبقالنا اربعتاشر سنة بيفوت علينا شهر اسمه شهر رمضان - 00:26:48

انما في هذه السنة الاسلام يقول لهم لا رمضان ده السنة دي تصوموا ما حدش يأكل ولا يشرب ولا يلقى زوجته في نهار الصوم ابدا لم يقل لهم صوموا علشان يقعدوا لغاية صلاة العيد ويقولوا هي صمنا - 00:27:15

وانما صوموا لانه بعد سبعتاشر يوم من رمضان لن تتركوا انتم كنتم تصومون خمستاشر سنة تصومون كفوا ايديكم عندكم رمضان خمستاشر يوم قبل غزوہ بدر زي الخمستاشر سنة اللي فاتوا خمستاشر يوم تصومون ثم تتحرکون فقد اعدكم الصيام للقتال وللجهاد - 00:27:35

يا اخوه طالوت امة اعدت بالصيام الخلافة في الارض اعدت بالصيام بدر اعدت بالصيام. المعجزة الكبرى خلق عيسى عليه السلام. قال الله لامه فاما من البشر احدا فقولي اني نذرت للرحمـن صوما فلن اكلم اليـوم انسـيا - 00:28:06

ليخلق البشر الذي ليس في خلقـته شـك انـها مـعـجـزـة. اذا اذا اـيـها الـاخـوـه اـيـه الـلـهـ اـنـا بـقـوـلـه دـه؟ اذا كـبـرـيات الـاـمـوـرـ في تـارـيـخـ الـمـسـلـمـينـ في تـارـيـخـ الـبـشـرـ كـبـرـياتـ الـاـمـوـرـ سـبـقـهاـ اـعـدـادـ النـاسـ بـالـصـيـامـ. يـعـنـيـ الـقـدـرـةـ عـلـىـ انـ اـمـلـكـ نـفـسـيـ. الـقـدـرـةـ - 00:28:34

على الامتناع في سبيل الله. اني اذا فعلت افعل لاني اتخذت قرارا بـانـ اـفـعـلـ. واـذاـ اـمـتـنـعـ اـمـتـنـعـ لـانـ عـنـديـ الـقـدـرـةـ عـلـىـ اـنـ اـمـتـنـعـ. مشـناسـ وـاقـعـةـ يـمـكـنـ عـلـىـ مـوـبـاـيـلـ وـلـاـ جـوـاـلـ وـلـاـ سـيـارـةـ وـلـاـ رـقـمـ سـيـارـةـ - 00:29:00

ولـاـ تـلـيـفـونـ وـلـاـ آـثـوبـ وـلـاـ طـعـامـ اـمـمـ تـسـيرـ لـعـابـهاـ نـتـيـجـةـ شـرـيـةـ خـمـرـ وـلـاـ نـتـيـجـةـ شـيـءـ منـ هـذـاـ القـبـيلـ اـمـتـلـكـواـ اـنـفـسـهـمـ. ولـذـكـ اـنـتـصـرـتـ الـاـمـةـ حـيـنـ فـهـمـتـ اـنـ الصـومـ مـقـدـمـةـ لـلـمـهـمـاتـ الـكـبـرـىـ. اـنـماـ النـهـارـدـ عـاـيـزـينـ اـحـنـاـ اـحـنـاـ - 00:29:20

احـنـاـ كـدـعـاـ وـاسـاـذـتـنـاـ وـمـشـاـيـخـنـاـ فيـ كلـ مـكـانـ جـزـاهـ اللهـ خـيـراـ بـعـضـنـاـ اـحـيـانـاـ يـكـرـسـ الـعـلـمـانـيـةـ يـكـرـسـهـاـ. هـمـ بـيـقـولـواـ الدـعـاـ وـالـعـلـمـاءـ يـتـكـلـمـواـ فـقـطـ فيـ كـزاـ وـالـاسـلـامـ لـاـ عـلـاـقـةـ لـهـ لـاـ بـقـضـاـيـاـ الـاـمـةـ وـلـاـ بـالـسـيـاسـةـ وـلـاـ آـلـ الزـرـوفـ الـعـامـةـ وـلـاـ وـلـاـ وـلـاـ. يـقـومـ بـيـجـوـاـ الـعـلـمـاءـ وـالـدـعـاـ هـمـ - 00:29:45

ايـضاـ لـاـ يـتـكـلـمـونـ فيـ رـمـضـانـ الـاـعـنـ الـاـمـوـرـ الـتـيـ لـيـسـ مـنـ هـذـاـ الشـائـعـةـ طـبـ ماـ يـبـقـىـ بـنـحـقـقـ لـهـ ماـ يـرـيدـونـ وـرـمـضـانـ لـيـسـ الـاـ لـيـتـكـلـمـ عنـ الشـخـصـيـاتـ الصـحـابـةـ مـثـلـاـ اوـ لـتـكـلـمـ عنـ شـخـصـيـاتـ الرـسـلـ اوـ عنـ الجـنـةـ وـالـنـارـ اوـ عنـ آـآـ - 00:30:13

ا او الصيام لابد ان نحدث الامة في قضاياها. لانه الصيام هو مقدمة او صيام لفتح مكة الجيش اللي فتح مكة كان جيشا صائما في رمضان عشرين يوم صيام قبل غزوة فتح مكة - 00:30:33

في بدر كذلك في كل الواقع الكبرى. ونحن اليوم ايتها الاخوة لو لم يكن لهم شف خلينا واضحين وصريحة اذا لم يكن الجهاد في سبيل هو ايه الجهاد؟ اولا في سبيل الله ده موقف الاسلام منه ايه؟ هو ده كلام هو ده يعني - 00:30:55

فكرا ده مش فكر هذا شرع هذا فقه هذا دين هذا هو ذروة سنام الاسلام. لما تجيز فريضة وفرضية تانية وتالتة ورابعة وخامسة القمة في ذروة السنام الجهاد في سبيل الله - 00:31:14

الجهاد في سبيل الله والله تعالى سمي الدخول في الاسلام بالشهادتين. تقول اشهد ان لا اله الا الله واهشهد ان محمد رسول الله تدخل في الاسلام بالشهادة وتخرج في الجهاد - 00:31:32

في سبيل الله بالشهادة سمي الشهادة النطق بالشهادة سماها شهادة والاستشهاد في ميدان المعركة سماها شهادة هو هذا يعني كأنك تقيم الدليل على صدق شهادتك بالتوحيد بان تفعل هذا الجهاد في سبيل الله ليس شيئا يستحب بل بالعكس يفتخر به لانه دفع للمظلمة. الله تعالى - 00:31:50

يقول يعني سبحان الله عسى الله ان يكف بأس الذين كفروا والله اشد بأسا وشد تنكيلا. يعني الجهاد دوره ان يوقف الظلم. ان يوقف التسلط ان يوقف آآ اقتحام المقدسات ان يوقف - 00:32:19

أكل الاعراض والتهم الاراضي والاموال والانفس والدماء. الامة الاسلامية ملائين استشهادوا فيها استشهادا. فيما اخواني لو لم يكن بعد كل هذا وقف الامة مجاهدة في سبيل رسالتها. اليوم فرضية معنى ذلك انه لن يكون فريضة ابدا خلاص - 00:32:39

لأنه ايه اللي ناقص؟ ايه ما هو الشيء الذي ليس موجودا؟ اراضي اكلت؟ نعم. شريعة الاسلام لا وجود لها. لو اليوم مية في المية من اراضي المسلمين فيها ربا مية في المية من اراضي هات لي كده واحد من عشرة في المية فيها بنوك غير ربوية من اراضي المسلمين من اقصاها الى اقصاها. لا يوجد - 00:33:05

المكان الذي القانون يحرم فيه الخمر مثلا في اراضي المسلمين اكتر من تسعه وتسعين وستة من عشرة في المية من اراضي من من الاراضي. الخمر حلال فيها شريعة الله مهجرة وجند الله وعندنا في يد عدونا اسرى منذ بل اسيرات امرأة - 00:33:30

تبقي عندها خمسة ستة حكم آآ سجن مدى الحياة. من يقول بهذا الكلام؟ من كل ما اتقلب صفحة المسلمين الصين المسلمين في روسيا المسلمين في آآ اوروبا المسلمين في افريقيا تقلب الصفحات تجد المسلمين في محن في كل مكان في العالم - 00:33:56

اذا ايتها الاخوة نحن لا نصوم لنتكلم عن الذكر والجنة والنار والصلوة والقيام والصحابة والمرسلين والقرآن وانما نصوم لخرج من من الضعف قوة. وليخرج المسلم عارفا ما هو المطلوب منه - 00:34:16

تماما المطلوب ان يملك نفسه والا يكون منها امام عدوه. والله تبارك وتعالى ذكر الذين ينهارون امام عدوهم. والذين يضيعون امام شانائهم وامام مهاجميهم. فقال لهم فترى. قال عنهم فترى يعني هتشوف هتتفرق - 00:34:36

بنفسكم فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم اي في اداء الاسلام يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة احنا خايفين منهم هيعملوا علينا ايه؟ ده في ايديهم كذا وفي يدهم كذا وفي يدهم كذا - 00:35:00

فيقول الله تعالى وترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده فيصيروا على ما اسروا في انفسهم نادمين - 00:35:19

ايتها الاحبة الكرام ما الذي اردت ان اذكره لكم في هذه العجلة وانا اتحدث عن عن هذه الظروف وعن هذه الاحوال اردت ان اقول انا عندما نقول للناس صوموا ونقول لهم قوموا الليل - 00:35:38

ونقوم لهم ونقول لهم اخرجوا صدقة الفطر او زكاة الفطر ونقول لهم افعلوا وسروا لا نقصد ان نربى انسانا يعيش لنفسه في صومعة والله يا اخوة لو كانت العبادة او والله مهم اقف معكم امام هذا المعنى - 00:35:56

لو كانت العبادة هكذا ما لوش لازمة كان يتخلق الانسان. ما فيش داعي يخلق ليه؟ عشان يصوم طب ما الملائكة لا تأكل ولا تشرب

عشان يقوموا الليل طب ما الملائكة - 00:36:18

يسبحون الليل والنهار. لا يفترون. ما بيزهقوش بشر ليه اذا كنتم متتصورين ان البشر خلقوا ليصوموا او ليقوموا فقط تبقو غلطانين
لان الملائكة اقر انما البشر خلقوا ليصوموا فعلا وخلقوا ليقوموا فعلا - 00:36:38

ولكن ليفعلوا ذلك وهم يعلمون انهم مطالبون بالقيام بواجبات الاسلام وبالنهوض بفرائضه برسالته ولذلك انظروا ايها الاخوة وانتم
تفقهون الدين واعلموا ان النبي عليه الصلوة والسلام يقول هذا يقول ما عبد الله - 00:37:03

ما عبد الله بشيء افضل من الفقه في الدين ما عبد الله بشيء افضل من الفقه في الدين. انتم لسه مخلصين اهوت صلاة القيام من غدا
فتعلمون تعلم اية في كتاب الله اية بس واحدة - 00:37:26

كان ذلك خيرا له من ان يصلி مائة ركعة وفي حد صلی مية ركعة النهاردة في حد تعرفوه صلی القيام ميت ركعة لا نعرف احدا الان
يصلی القيام مئة ركعة - 00:37:46

لكن تعلم اية واحدة ولو كانت قل هو الله احد ولو كانت الله الصمد لو تعلمت الله الصمد فقط. ليه؟ لان الفقه في الدين ينشئ العبد
الذى يعرف كيف يدفع عن دينه ويقوم برسالته - 00:38:04

التي ارادها الله تبارك وتعالى منه اقول اعود فاقول ذلك من اراد الصيام ووجد ان الصيام سيعطله عن رسالته وتعارض الصيام مع
رسالة الاسلام فجاء واحد قال ايه؟ قال لا بس ده بصراحة ده الصيام - 00:38:22

بني الاسلام على خمس انا يعني شهادة ان لا الله الا الله واقام الصلاة وابتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان. انا لازم اصوم تدرج
فصام هل تعرفون ماذا قال النبي عليه الصلوة والسلام عنه - 00:38:53

الذى صام؟ نعم في يوما من الايام خرج المسلمين في سفر فصاموا وضعفوا عن الضعف عن قيامي بواجبات الجهاد وهم لسه
بيتحرکوا الى عدوه وافطر النبي عليه الصلوة والسلام وافطر المسلمين - 00:39:19

انما بعض المسلمين لم يفطر صام فقال عنهم النبي صلی الله عليه وسلم قال اولئك العصاة صائمين في رمضان ركن الاسلام
وانت رسول الله الذي فرض الصيام نسميه العصاة - 00:39:42

نعم لان الصوم اعداد للرسالة اذا ما تحول الصوم الى انه العائق امام الرسالة ان من يتمسك به ويترك الرسالة لتسقط اثم ايها الاخوة
نعم لابد ان نعلم اننا امة تهبي للقيام لمهماتها - 00:40:09

انما اللي مش عارف يمتنع عن نوع من المشروبات الغازية ومش قادر يمتنع عن نوع من الصابون ومش قادر يمتنع عن كذا لانه
يشتري من عدوه. اللي بيأخذ هذا المال ليحاربنا به - 00:40:38

اما تنهار امام عدوها لذلك كم قلت ان ان كلمة الانسان لن تكون من رأسه الا اولا ثم يستطيع بعد ذلك ان يأتي بالللمة من فأسه ليس
العكس لانه ان استطاع - 00:40:54

ان استطاع ازا كانت كلمته لن تكون من رأسه الا ازا كان شبعان وازا كان عنده الامن الغذائي متوفرا بشر اي مجاعة هتخلي الناس
تترك عقيدتها انما الله تعالى يوم حبس النبي صلی الله عليه وسلم في شعب ابى طالب في مكة ثلاث سنوات وليس عنده لقمة يأكلها -
00:41:18

كانت عقيدته مستقرة عند مهما كانت الظروف نأتي بعد ذلك اللقمة من الفأس تأمينا ودعما لان الكلمة من الرأس ولكنها لا تكون
ثمنا ابدا مش شرط ابدا وانت تفعل ذلك - 00:41:43

ففي سبيل الله وتعرف انك تستطيع ان تمتنع حتى عن اللقمة وانت تعلمون ان النبي صلی الله عليه وسلم الصيام اللي بنتكلم عنه في
رمضان ان رسول الله صلی الله عليه وسلم صام - 00:42:04

ثلاثة سنوات لحد ما كانش لاقى يأكل حاجة الا يأكل ورقة شجرة ورقة شجر كان يمد يده يأخذ ورقة شجر ويمسحها هكذا ويقول
بسم الله ويأكل لا طعام عندهم بيأكل ورق الشجر وورق الشجر فيه ما فيه مما يحدثنا فيه علماء النبات اليوم من امور يعني لكن
يأكلوا لا يجدون - 00:42:20

طعاما ولا شرابا ولكنهم صامدون. اما الذي من اجل اللقمة يترك العقيدة لان كلمته من رأسه لن تكون الا بعد ان تكون اللقمة من فأسه
سيبيع الدين دائمًا. الصيام جاء ليعلمني القدرة - 00:42:46

ليعلمني التماسك ليعلمني القوة ليخرج من الضعف البشري قوة تأبى امام هذا الكلام. ولذلك والله يعني اتذكر ان الصحابة رضوان الله
عليهم وهم يعذبون في مكة كانوا احيانا يقايدون على الطعام ويقايدون على الشراب - 00:43:04

ويقايدون على ما يأكلون ولكنهم كانوا قد تربوا على هذا لهذا انا بانصح الناس ما يناموش طول اليوم. يعني بعض الناس وخصوصا
الطلبة الطلاب في اجازات ربما هو ليس موظفا فينام. انا انصحه الا ينام طوال اليوم. انه لابد ان يذوق جزءا من اليوم يعني يذوق -
00:43:25

فيه معنى انه صائم يذوق انه عطشان انه جوعان. يصبر ويصمد. يا اخواني يا اخواني وظلمونا كثيرا عندما علمنا ان الصوم ان
نتكلم في الامور الشخصية فقط. والا نتكلم في امور الامة بينما - 00:43:49

الصوم هو بعث لهم الامة في كل مكان وفي كل حال من احوالها ما دامت امة صائمة مجاهدة. اسمعوا اخوة قبل الاسلام كان هناك
رهبان في الصوامع الاسلام ليس دين الرهبان في الصوامع. عبدالله بن المبارك مبن عبد الله بن المبارك ده - 00:44:09

عبد الله بن مبارك ده كان مجاهدا واما ما خرج يوم في جيش لانقاذ مظلومين وجد فتنه بين الجنود يقولوا يا سلام شايفين الرجل
الصالح العابد الباكى الخاشع اللي يصلى طول الليل قيام - 00:44:32

فلان الفلاني في المكان الفلاني وكتب بيبيا من الشعر مشهور معروف يقول يا عابد الحرمين يعني يا من تعبد الله في الحرمين لو
ابصرتنا لعلمت انك بالعبادة تلعب من كان - 00:44:52

يغضب خده بدموعه بدموعه حورنا بدمائنا تتخطب احنا رثاب بتطير ودماء بتخرج من اجل نصرة الاسلام وتكلمني عن عن مثل هذا
ولذلك انا والله عندما رأيت وهم يذيعون صلاة القيام ويا ريت تشوفوها اظن - 00:45:08

في قناة الاقصى او شبيه ان رئيس وزراء الشعب المسلم في فلسطين هو نفسه رئيس وزراء الشعب هو نفسه الذي يصلى اماما بهم
الصلاوة في صلاة التراويح في صلاة القيام - 00:45:33

يا سلام! مشهد عزيز والله يا رمز طالما اشتقتنا الى ذلك ان يكون الامام في ميدان السياسة والذي يعرف كيف يقوم ويسبح ويركع
لربه. في ميدان العبادة فقدته الامة منذ سنين. النبي عليه الصلاة والسلام - 00:45:51

لما مرض مرض الموت وقال مروا ابا بكر فليصلني بالناس. معروفة القصة لكن اسمعوا ما لحقوا ابا بكر. ما لحقوا لان ابو بكر
كان ساكن بعيد. عبال ما بعثوا له كانت الصلاة عدت - 00:46:12

فقام عمر فصلى بالناس فقال النبي عليه الصلاة والسلام كلمة يزلزل وهو في مرض الموت قبل ما يموت بساعات بساعات قليلة يعني
من اخر ما تركه النبي صلى الله عليه وسلم في الامة لما وجد ان من يوم الناس - 00:46:29

ليس اولى الناس بالامامة قال يأبى الله ذلك ورسوله والمؤمنون يأبى الله ذلك ورسوله والمؤمنون
حتى جاء ابو بكر وعمر وحش ده فاروق الامة اول من يأخذ كتابه بيمينه يوم القيمة من العشرة المبشرین بالجنة لو كان في -
00:46:53

محثون عمر لكن ما دام الاولى نريد ان نعلم ايها الاخوة انا لا نصوم من اجل ان نلبس جلابية بيضا ونمسك سبحة وننزل الجامع
بين العصر والمغرب ومعي ابني يخش الصلاة وانما ابني - 00:47:20

بدل ان اقول له تطلع الطبيب ولا تطلع مهندس ولا ورح كزا اعلمه يا بنى مستقبلك في ساحات الجهاد وما اظن الا مستشهدنا قبل ان
تبلغ امال الدنيا التي نبحث عنها. لو استطعنا ان نخرج في امتنا هذه الفتوة وهذه - 00:47:40

القوة اذا فقد ادركنا ما معنى رمضان. اسمعوا ايها الاخوة اسمعوا واعقلوا هذه الكلمة لو تحولت الامة يا اباء في كل مكان ويا امهات لـ
تحولت انها تعلمت من منهج لقمان. لقمان عليه السلام الله ايضا اعطاه ختم التصديق على قوله. قال وقد اتينا لقمان الحكمة -
00:48:00

كما قال عن طالوت بسط في العلم قال عن لقمان اتينا لقمان الحكمة ماذا قال الناطق بالحكمة لقمان ماذا قال لقمان وهو ينطق بالحكمة قال له يا ابني يابني وامر بالمعروف - 00:48:25

وانهى عن المنكر تأمر بالمعروف وانهى عن المنكر هي قضية كبيرة جدا انا هبقي مسؤول عن البلد يقول لك ابو قردان ولا ابو فصاده لاقوه مرة طائر صغير لمن لا يعرفه يعني طائر زي العصفورة - 00:48:45

حمامه كده وجدوا ابو ابو فصاده ولا تلاقوه نايم على ضهره ورافع رجله للسماء. قالوا له ايه اللي بتعمله ده يا ابو فصاده قال والله سمعت ان السماء هتنطبق على الارض فاريده ان ارفع رجلي حتى اذا وقعت ان اسندتها. نكتة بيكولوها - 00:49:00

لكن في حقيقة الامر رسالة وقال الاب لولده ما هو الله يقول قولوا قوامين لله كانوا قوامين لله مش قوامين لله يعني قوامين رمضان في صلاة القيام قوامين لله اي كانوا قوامين بالقسط بالعدل اقيموا - 00:49:21

العدلة في الناس واقيموا رسالة الاسلام وكأن الابن لما وجد الكلمة ضخمة جدا ابوه بيقول له وامر بالمعروف وانهى عن المنكر كأنه قال له يا ابا بس ده اللي بيأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ده بيتبهدل - 00:49:42

بيتبهدل بيحصل له اللي اديتنا امش جنب الحبيطة مش عارف ما العين ما تعلاش عن الحاجب والحيطان لها ودان والكلام دا كله وكأنه قال لولده هذا فماذا قال الاب - 00:50:03

قال وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور خرجت امة تعرف ان ان العبادة تجهيز للامة رسالتها ولمهمتها ولطريقها وان الذي يعبد الله - 00:50:21

يعبد الله عبادة يفصلها ويقطعها عن الرسالة مردودة عليه صلاته. الصلاة يا اخوة الصلاة في ارض الرباط اجرها ارض الرباط يعني ارض الجهد. اجرها اعظم من الصلاة في المسجد الحرام. الرسول صلى الله عليه - 00:50:47

ارسل في مكة المكرمة ارسل في مكة المكرمة كان معه صحابة لو انهم يريدون الصلاة بمائة الف صلاة ويقعدوا جنب الكعبة وزمزم ويتطهروا. ويبقوا اخر جمال كانوا يستطيعون. ولكن انهم - 00:51:07

مات مات اكثرا من خمسة وتسعين في المية من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم غرباء برة مكة والمدينة لانهم ينشرون الاسلام ولو لا ذلك ما اسلمت مصر ولا اسلمت - 00:51:25

ليبيا ولا تونس ولا الجزائر ولا اسلمت سوريا ولا العراق ولا الاردن ولا اسلمت اندونيسيا ولا ماليزيا دي اولا الفلبين ولا الباكستان ولا افغانستان ولا اسلم احد. يا اخوة - 00:51:41

العبادات لا تأتي لتأخذ الناس من رسالتها بل لترسلهم الى هذه الرسائلات. فاذا جاء الوقت اليوم الذي ننفصل فيه عن رسالتنا ونعيش فقط كأننا نعيش يعني لمجرد صيام وقيام وصلاة دون ان نعرف انا - 00:51:56

قوي انفسنا اذا فقد اهمنا ديننا. الله يقول كتب عليكم الصيام لتتقوا لتقوموا بالتقوى كتب عليكم الصيام ما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. نصوم ونترك الغاية وهي التقوى. نصوم ونترك التقوى بهذا على العمل في سبيل الله - 00:52:16

حرام حرام سلقي الله عز وجل. وارجو ان اختم هذا الحديث بان اقول لكم لو كان عندي ابني ودخلت ابتدائي ثم اعدادي ثم ثانوي ثم كلية الطب ثم ماجستير ثم دكتوراه وبعد ان اعددت كل هذا الاعداد - 00:52:36

خسارة ممتازا بيزاكر. قلت له بس ما شاء الله بقيت دكتور عزيم ومعك دكتوراه اركن بقى في البيت انا انا اذا مخبول انما انا علمته ابتدائي واعدادي وساني وجاامعة وماجستير ودكتوراه وخليته دكتور عزيم - 00:52:56

علشان يعالج الناس. عشان يقف ولذلك ياخدوهم في المستشفيات ولو كانت على خطوط القتال ما تعلموا الا لذلك نحن لا نربى بالصلاوة وبالصيام قوما نعزهم عن رسالتهم. افيفوا ايها الناس افيفوا ايها الناس - 00:53:12

افيفوا ايها الناس يقول الله عز وجل في سورة الانفال يا ايها الذين امنوا ثم يقول لا تخونوا الله الرسول وتخونوا امانتكم وانتم تعلمون. شكر الله لكم وجزاكم الله خيرا. وحياتكم الله وحياتكم الله هذا المنبر ان اتاح لنا فرصة اللقاء الليلة بكم. واسأل الله - 00:53:32

ان يجمعنا وياكم على الخير والهدى والرشاد والسداد السلام عليكم ورحمة الله تعالى هنا فخر لنا طول الزمان وسموا لنا خطواتنا

